DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.18

اثر استراتيجيتي (الدائرة الدوارة و عصا المناقشة) في تنمية التفكير المنتج لدى طلاب المرحلة الاعدادية في الأداء التعبيري

عثمان سعدون جاسم
جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
Corresponding author: othmanmm@uodiyala.edu.iq
https://orcid.org/0009-0007-5033-1202
تاريخ استلام البحث : 2026/5/12
تاريخ قبول النشر : 2026/6/21 - تاريخ النشر 2026/6/25
FA/202606/30A/18/703

Creative Commons Attribution 4.0 International License
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright

المستخلص : يهدف البحث الحالي الى التعرف على "اثر استراتيجيتي (الدائرة الدوارة وعصا المناقشة) في تنمية التفكير المنتج لدى طلاب المرحلة الإعدادية في الأداء التعبيري" ، اتبع الباحث المنهج التجريبي ذا التصميم التجريبي بثلاث مجموعات تجريبية اولى تدرس باستراتيجية الدائرة الدوارة وتجريبية ثانية تدرس وفق استراتيجية عصا المناقشة والضابطة بالطريقة الاعتيادية ، بلغ عدد عينة البحث (84) طالبا موزعين (28) طالبا يمثلون المجموعة التجريبية الاولى (29) طالبا يمثلون المجموعة التجريبية الثانية و(27) طالبا يمثلون المجموعة الضابطة، وتبنى الباحث اختبار التفكير المنتج لـ (حسين، 2020)، المكون من محورين هما: التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وبلغ عدد فقراته (30) فقرة، وتوصل نتائج البحث الى وجود فرق ذي دلالة احصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا وفق استراتيجية الدائرة الدوارة وطلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا وفق استراتيجية عصا المناقشة على حساب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة التقليدية فضلا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية ولصالح الاختبار البعدي، واقترح الباحث عددا من التوصيات، وعددا اخر من المقترحات بحسب النتائج التي توصل اليها.

الكلمات المفتاحية: الدائرة الدوارة وعصا المناقشة، التفكير المنتج، الاداء التعبيري

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.18

The Impact of the Two Strategies (the Rotating Circle and the Discussion Stick) on Developing Productive Thinking among Preparatory School Students in Expressive Performance

Othman Sadoun Jassim
Corresponding author: othmanmm@uodiyala.edu.iq
https://orcid.org/0009-0007-5033-1202
University of Diyala/ College of Basic Education
Date of research submission :12/5/2026
Date of publication acceptance : 21/6/2026
Date of publication :25/6/2026
FA/202606/30A/18/703

Creative Commons Attribution 4.0 International License
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright

Abstract

This study aims to examine (The Impact of Two Strategies (the Rotating Circle Robin and the Discussion Stick) on Developing Productive Thinking in Expressive Performance among Preparatory School Students). The researcher employed an experimental design with three groups: the first experimental group, the second experimental group, and the control group. The research sample consisted of (84) students, distributed as follows: (28) students representing the first experimental group, (29) students representing the second experimental group, and (27) students representing the control group. The researcher adopted the productive thinking test developed by Hussein (2020), which consists of two dimensions: critical thinking and creative thinking and comprises (30) items. The research findings revealed a statistically significant difference in favor of students in the first experimental group who studied using the Rotating Circle Strategy and students in the second experimental group who studied using the Discussion Stick Strategy, compared to the control group who studied using the traditional method. Additionally, statistically significant differences were found in the pre- and post-tests for the first and second experimental groups, with the post-test showing better results. The researcher proposed several recommendations and suggestions based on the findings.

Keywords: Rotating Circle and Discussion Stick, Productive Thinking, Expressive Performance.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.18

مشكلة البحث :

ان ضعف الطلبة في اللغة العربية بفروعها المختلفة لم يحدث الآن ولم تكن مشكلة طارئه بل هو امر يلازم الطلبة اثناء دراستهم منذ مدة طويلة إذ إن الاحساس بصعوبة اللغة العربية ليس وليد هذا العصر وانما له جذوره لسنوات طويلة حيث تتعالى الصيحات هنا وهناك تشكو ضعف الطلبة في اللغة العربية بفروعها المختلفة بشكل عام وفي الأداء التعبيري بشكل خاص وتشير اصابع الاتهام الى صعوبة اللغة العربية، وجفافها وربما المدرس وطريقة إعداده او طرائق التدريس وعدم فاعليتها في التدريس. وهذا ما افصحتْ عنه الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت مشكلات تدريس الاداء التعبيري كدراسة (كريم، 2014)، ودراسة (حسين، 2020) ودراسة (البرقعاوي، 2022).

واكثر الأدبيات التي عزت اسباب ضعف الطلبة في مادة الأداء التعبيري يعود الى الطرائق التدريسية والاساليب الكلاسيكية ومن هنا جاءت فكرة البحث لعله يسهم في علاج المشكلة أو التخفيف من حدتها وتذليل الصعوبات التعليمية التي تواجه الطلبة وذلك بتجريب هاتين الاستراتيجيتين (الدائرة الدوارة و عصا المناقشة)، في تدريس الطلبة في (الأداء التعبيري)، وتنمية (التفكير المنتج). لذا تتلخص مشكلة البحث الحالي بمحاولة الاجابة عن السؤال الاتي :

- ما اثر استراتيجيتي (الدائرة الدوارة و عصا المناقشة) في تنمية التفكير المنتج عند طلاب المرحلة الإعدادية في الأداء التعبيري؟

أهمية البحث :

يعد التعليم من أبرز المرتكزات التي تعتمدها التربية، إذ لم يعد ينظر إلى تعليم الطلبة بوصفه حاجة فردية، أو إنسانية تتعلق بالطالب نفسه فقط ، بل أصبح يرتبط بالمجتمع وتطوره ونموه وتحقيق أهدافه، وأصبح قاعدة ومعياراً أساسياً من معايير قوة المجتمع ورفاهيته وتماسكه (البزاز،٢٠٠١: ٢٠٧).

وان اللغة هي الاداة التي تصقل وتهذب الطلاب عن طريق التربية, فاللغة وسيلة تنظيم الروابط الاجتماعية, ووسيلة التفاهم بين أفراد المجتمع , إذ تعمل اللغة من الناحية النفسية على ارتقاء الفكر وتذوق المعاني والظواهر الفنية, إذ يعبر الفرد عن فكره وما يحيط حوله بألفاظ تدل على مدى فهمه لهذه الظواهر (أسماعيل,2011: 19).

ويرى الباحث إن اللغة هي وسيلة التفكير لربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض عن طريق التواصل، والتخاطب وتبادل الأفكار والآراء، والمعلومات، وهي الأداة الفاعلة في حفظ التاريخ، ونقله من جيل إلى آخر.

وتعدّ اللغة العربية واحدة من اللغات المهمة في العالم ذات العراقة والأصالة، فهي اللغة الحقّة القوية التي لم تنل منها العاديات والأحداث، وقد كان الإسلام سببا في ثباتها في القلوب، وسببا في الذيوع والانتشار بين الأمصار المختلفة لأنها لغة العقيدة والتنزيل " ولم يحدث حدث في تاريخ اللغة العربية أبعد أثرا في تقرير مصيرها من ظهور الإسلام" (فك،1951: 17).

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.18

وما دامت اللغة أداتها التعبير، فاللغة العربية كانت وما تزال خير أداة للإفصاح عنه، والتعبير هو فن لنقل الافكار والآراء والاتجاهات والمعتقدات، باستعمال لغة دقيقة، بل هو عملية فكرية إنتاجية لغوية إبداعية تتكون من عناصر أبرزها الصياغة والفكر، والتعبير. (الدليمي، 2009 : 212) ويمثل التعبير نشاطا اجتماعيا وادبيا فهو الوسيلة التي يعبر المتعلمون عن افكارهم وحاجاتهم واحساسهم بلغة سليمة، تربط بحياة البيئة التي تعيش فيها، فضلا عن تعويدهم على ترتيب افكارهم والربط بينها (عاشور والحوامدة، 2007 : 197).

والتفكير المنتج عنصرا اساسيا في بناء المعرفة العقلية، ويعمل منظومة تتبادل التأثير مع عناصر وهذا البناء من العمليات المعرفية كالتخيل والتذكر والإدراك إذ يتبادل التأثير مع جوانب الشخصية كالجانب المهاري والوجداني (التميمي، 2016 : 14).

وتعد طرائق التدريس من أبرز العناصر الأساسية في التعليم، ولا نستطيع ان نطالب المدرس بإتباع طريقة بذاتها عند قيامه بعملية التدريس فيتوجب عليه ان يكون مبتكراً لطريقته تبعاً للظروف المحيطة به ومحتوى المادة الدراسية فضلاً عن خبراته في مجال التعليم (المسعودي وآخرون، ٢٠١٥ :٤٠ ٤٣).

وتفرض التحولات المعرفية والتربوية المعاصرة ضرورة اعتماد استراتيجيات تدريس حديثة تتوافق مع حاجات المتعلمين ومتطلبات العصر، وتراعي ميولهم وفروقهم الفردية، وتنسجم مع المناهج والأنشطة والوسائل التعليمية المتطورة. وتسهم هذه الاستراتيجيات في تنمية قدرات التفكير لدى المتعلمين، من خلال تنظيم تعلمهم بصورة متدرجة تقوم على استيعاب الأفكار وتحليلها والانتقال بينها بطريقة منهجية تعزز الفهم العميق والمعنى. ويُعد هذا التدرج المعرفي أساسًا في تحقيق تعلم أكثر فاعلية وجدوى موازنة بالطرائق التقليدية. وفي هذا السياق، تبرز استراتيجيات مثل الدائرة الدوارة وعصا المناقشة بوصفها استراتيجيات تعليمية حديثة تشجع المتعلم على البحث والتفاعل وبناء المعرفة بصورة نشطة، وتسهم في توليد أفكار جديدة وتطوير التفكير الإبداعي ضمن إطار منظم يهدف إلى تحسين مخرجات التعلم وتنمية مهارات التفكير المتنوعة (محمود، 2006: 422–423).

وممّا سبق يُمكن إجمال أهمية البحث في ما يأتي:

1. أهمية التعليم في تنمية الأفراد، وإعدادهم إعدادا سليما من النواحي جميعها.
2. أهمية اللغة العربية كونها تمثل حجر الاساس في العملية التعليمية .
3. أهمية الطرائق والاستراتيجيات التدريسية؛ لأنها تدعو المتعلمين ليكونوا فاعلين في مجتمعهم.
4. اهمية التفكير في تدريس الاداء التعبيري، لا سيما التفكير المنتج.
5. اهمية المرحلة الاعدادية لأنها المرحلة العمرية الاكثر نشاطا وقدرة على التعلم.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.18

هدف البحث وفرضياته :

يهدف البحث الحالي الى تعرف " اثر استراتيجيتي(الدائرة الدوارة و عصا المناقشة) في تنمية التفكير المنتج عند طلاب المرحلة الاعدادية في الأداء التعبيري ".

ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضيات الاتية:

1. **الفرضية الاولى:** لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون الاداء التعبيري على وفق استراتيجية الدائرة الدوارة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المنتج البعدي.
2. **الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون الأداء التعبيري على وفق استراتيجية عصا المناقشة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المنتج البعدي .
3. **الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون الأداء التعبيري على وفق استراتيجية الدائرة الدوارة ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة اللغة العربية على وفق استراتيجية عصا المناقشة لاختبار التفكير المنتج البعدي.
4. **الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون الأداء التعبيري على وفق استراتيجية الدائرة الدوارة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المنتج).
5. **الفرضية الخامسة:** لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون الاداء التعبيري على وفق استراتيجية عصا المناقشة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المنتج.

حدود البحث:

- **الحدود البشرية**: طلاب الصف الخامس العلمي في المدارس الثانوية والاعدادية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى.
- **الحدود المكانية**: قضاء بعقوبة المركز / في محافظة ديالى.
- **الحدود الزمانية**: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2025 – 2026.
- **الحدود العلمية**: موضوعات الاداء التعبيري (الست)، (الملحق 3) ومهارات التفكير المنتج (الابداعي والناقد).

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.18

تحديد المصطلحات:

1- **استراتيجية الدائرة الدوارة:** مجموعة من الاساليب والاجراءات التي تدفع الطلبة على تبادل الافكار والمثاقفة فيما بينهم من طريق العمل الثنائي بطريقة مبتكرة، والعمل مع الاخرين لتنمية مهارات التفكير، وحل المشكلات، واتخاذ القرار (أمبو سعيدي والحوسنة،2016: 109).

- **التعريف الاجرائي:** مجموعة من الاجراءات المخططة، والمنظمة، والمتسلسلة التي استعملها الباحث لتدريس طلبة المجموعة التجريبية الاولى من (عينة البحث)، طيلة مدة التجربة في الفصل الدراسي الثاني.

1- **استراتيجية عصا المناقشة:** هي استراتيجية تركز على إدارة الصف يتم إعطاء الطلاب أداة مادية، مثل عصا التحدث، للإمساك بها عند التحدث. هذا يساعد على ضمان تحدث شخص واحد في كل مرة، وأن الجميع لديهم فرصة للمشاركة وطرح الأسئلة (Goodman et al. 2009: 11).

- **التعريف الاجرائي :** استراتيجية تعليمية استعملها الباحث ويؤدي الطالب فيها دور ماسك (العصا)، اشارة للتحدث وتطبق بشكل خطوات تستعمل مع المجموعة التجريبية الثانية في تدريس الأداء التعبيري لطلاب المرحلة الاعدادية.

1- **التفكير المنتج :** "عملية عقلية ينتج عنها حلول تخرج عن السياق المعرفي لدى الطالب المفكر، وينشأ ناتج جديد، وذلك بسبب حدوث التفاعل بين الطلبة وبيئتهم".

- **التعريف الاجرائي:** هو مجموعة الدرجات التي يحصل عليها الطلاب (عينة البحث)، في اختبار التفكير المنتج الذي سيعده الباحث، والذي يشمل مهارات (التفكير الناقد – التفكير الابداعي).

1- الأداء التعبيري: هو الإنجاز اللغوي الكتابي الوظيفي الابداعي يقوم به الطلاب للتعبير عن افكارهم ومشاعرهم بأسلوب سليم(الهاشمي،2006: 29).

- **التعريف الاجرائي: هو انجاز طلاب (عينة البحث)، في** موضوعات الأداء التعبيري (الست)، تعبيرا واضحا، وخال من الاغلاط اللغوية والاملائية مقاسا على وفق معايير تصحيح معتمد لأعراض البحث العلمي.

جوانب نظرية

يعد التعلم النشط مضمارا متميزا لما يحتويه من عدد كبير من الاستراتيجيات التعليمية التي انبثقت اغلبها من تطبيقات النظرية البنائية، وهذه استراتيجيات تؤكد جميعهاً دور المتعلم النشط والفعال اثناء التعلم وتركز على الانشطة العمل والتعاون والتدريب وممارسة مهارات التفكير المتنوعة وتوظيف الوسائل والانشطة التعليمية المختلفة، وقد تم استعمال هذه الاستراتيجيات في التدريس الصفي، واثبتت فاعليتها ونجاحها في اغلب الاهداف التعليمية حتى تفوقت على الطرائق والاستراتيجيات التقليدية التي كانت مستعملة قبل تطبيق هذه الاستراتيجيات، ومن بينها استراتيجيات الدائرة الدوارة وعصا المناقشة (بدير،2014: 32-33).

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.18

استراتيجية الدائرة الدوارة : احدى استراتيجيات الممتعة للتعلم النشط، تستخدم بهدف تقييم مستوى الطلاب، وتدريبهم على العمل الجماعي، وتنمية قدرتهم على حل المشكلات واتخاذ القرارات، وتنفذ في اي وقت يراه المدرس مناسبا داخل غرفة الصف الدراسي (أمبو سعيدي والحوسنة،2016: 109).

خطوات استراتيجية الدائرة الدوارة:

1. **الخطوة الأولى:** يقسم المدرس الصف إلى مجموعتين، (المجموعة الأولى) تكون الدائرة الخارجية، و(المجموعة الثانية)، الدائرة الداخلية.
2. **الخطوة الثانية:** يتكون القسم الأول (الداخلية) من (18-20) طالبًا أو أكثر أو أقل، وعلى نفس المنوال تشكل المجموعة الخارجية دائرة مقابلين لبعضهم البعض.
3. **الخطوة الثالثة:** يتناقش الطلاب من المجموعتين على شكل أزواج، إذ يتناقش كل طالب من الخارجية مع طالب من الداخلية في المهام والأسئلة لمدة معينة.
4. **الخطوة الرابعة:** بعدها، تدور الدائرة الداخلية عكس اتجاه عقارب الساعة، والخارجية بنفس الاتجاه والعكس صحيح (يتم هنا تغيير الأزواج والمهام).
5. **الخطوة الخامسة:** بعد الانتهاء، تتشكل أزواج جديدة، وتبدأ المناقشات والحوارات في المهام والأسئلة المطروحة لوقت محدد.
6. **الخطوة السادسة:** تبدأ الدائرتان بالدوران مرة أخرى، ثم تتشكل أزواج جديدة، ويتناقش كل زوج في المهام والأسئلة لمدة زمنية محددة، وتستمر هذه الخطوات حتى انتهاء المهمة.
7. **الخطوة السابعة:** في الختام، يعرض المدرس ما توصل إليه الطلاب من خلال المناقشات.

ويرى الباحث انه ينبغي للمعلم تقسيم الصف إلى مجموعتين، ثُم يتناقش الطلاب من كل مجموعة على شكل أزواج في المهام والأسئلة ثم يغير الأزواج ويتم المناقشات والحوارات مجددًا يكرر هذا العملية حتى انتهاء المهمة، ثَم يُعرض المعلم النْتائج.

استراتيجية عصا المناقشة :

تُعد استراتيجية "عصا المناقشة" أسلوبًا تعليميًا فعالًا يهدف إلى تنشيط الحوار داخل الصف، تعتمد هذه الاستراتيجية على استخدام شيء مادي، مثل (**عصا**) أو (**رمز**)، يتم تداوله بين الطلاب خلال المناقشة، يسمح فقط للشخص الذي يحمل الرمز بالتعبير عن أفكاره، مما يضمن إعطاء كل طالب فرصة للمشاركة، هذه الاستراتيجية مفيدة في تحسين الاتصال والتواصل وتطوير مهارات الإنصات وتعزيز المشاركة المتوازنة في المناقشات الصفية، وقد أظهرت الدراسات أن تطبيق هذه الاستراتيجية له تأثير إيجابي على تفاعلات الصف، إذ تشجع الطلاب على التناوب في التحدث والاستماع بفعالية، مما يسهم في بناء حوار مثمر (Tobin, 1987:80).

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.18

خطوات استراتيجية عصا المناقشة:

1. **الخطوة الأولى/ التمهيد والشرح:** في هذه الخطوة، يتم تقديم معلومات للطلاب حول استراتيجية "عصا المناقشة". يقوم المعلم بشرح الهدف من العصا وقواعدها، مع التأكيد على أن المتحدث الوحيد هو من يحمل العصا. تحدد هذه الخطوة توقعات واضحة للمناقشة وتشير إلى أهمية الاستماع المتبادل والمشاركة الفعالة.
2. **الخطوة الثانية/ اختيار عصا المناقشة:** بعد ذلك، يختار المعلم أداة ملموسة لتكون "عصا المناقشة". يمكن أن تكون عصا فعلية أو حتى رمزًا رقميًا في الفصول الافتراضية. يعتبر اختيار العصا مهمًا لأنه يمثل دور المتحدث، ويجب أن يكون مرئيًا للجميع بسهولة.
3. **الخطوة الثالثة/ وضع الأسس:** قبل بدء المناقشة، يتم وضع قواعد أساسية لضمان سير المحادثة بفعالية وتركيز. قد تتضمن هذه القواعد إرشادات للاستماع الجيد، واستخدام الأدلة لدعم الآراء، وتجنب المقاطعات.
4. **الخطوة الرابعة/ تداول العصا أثناء المناقشة:** يبدأ المعلم بالإمساك بالعصا. عندما يرغب الطالب في المشاركة، يطلب العصا. ثم يقوم المعلم بتمرير العصا إلى الطالب، الذي يحصل على فرصة للتحدث.
5. **الخطوة الخامسة/ الختام والتفكير:** تنتهي استراتيجية "عصا المناقشة" بمرحلة تفكير، يقوم المعلم بتلخيص المناقشة، مما يسمح للطلاب بمشاركة آرائهم حول عملية المناقشة، وما تعلموه، وكيف يمكن تحسينه، يعزز هذا العنصر التفكيري الوعي الذاتي، ويمكن أن يحسن مهارات التواصل (Burks. 2013: 26).

ويوضح الباحث انها إحدى استراتيجيات التعلم النشط، والتي تركز على إدارة الصف عن طريق إعطاء الطلبة ادوات مادية، كعصا التحدث، للإمساك بها عند التحدث وهذا يساعد على ضمان تحدث شخص واحد في كل مرة، وأن الجميع لديهم فرصة للمشاركة وطرح الأسئلة.

دراسات سابقة :

1- دراسة (أبو دكة، 2024):

هدفت الدراسة تعرف (اثر استراتيجيتي بنك المصطلحات والدائرة الدوارة في تحصيل مادة الاجتماعيات والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)، واجريت الدراسة في الجامعة المستنصرية / العراق. ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث "احد التصميمات التجريبية الحقيقية، التصميم التجريبي ذو الضبط الجزي، تصميم المجموعة الضابطة العشوائية الاختبار ذات الاختبار القبلي والبعدي" بلغ عدد افراد مجموعات البحث الثلاثة (107 طالب)، وتكونت عينت البحث من (96 طالبا)، وزعت الى مجموعتين تجريبيتين، و(32 طالبا) للمجموعة الضابطة، كافأ الباحث بين مجموعات البحث الثلاث في المتغيرات: (العمر الزمني، الذكاء، الدرجات السابقة، التفكير التأملي)، اعتمد الباحث على أداتين لقياس المتغيرات التابعة للبحث، تمثلت الاداة الاولى ببناء اختبار تحصيلي مؤلف من (50 فقرة)،

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.18

واعد الباحث الاداة الثانية تمثلت في اختبار التفكير التأملي مؤلف من (3 فقرة)، تأكد الباحث من صدقهما، وثباتهما، وخصائصهما السيكومترية، وقد دلت الدراسة على تفوق طلاب مجموعتين التجريبيتين على طلاب المجموعة الضابطة (أبو دكة،2024: 748).

2- دراسة (العكيدي، والموسوي، 2023):

هدفت الدراسة الحالية الى " اثر استراتيجية عصا المناقشة في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الاول المتوسط " واجريت الدراسة في جامعة واسط / العراق. واعتمد الباحث التصميم التجريبي للمجموعتين (التجريبية والضابطة ذي الضبط الجزئي)، تكونت عينة البحث من (62 طالبا)، موزعين على مجموعتين كل مجموعة تضم (31طالبا)، كافأ الباحث المجمعتين في المتغيرات:(العمر الزمني، الذكاء)، اعد الباحث اختبارا تحصيليا كأداة بحث وتأكد الباحث من صدق الاختبار وثباته وتم تحليل البيانات باستخدام (اختبارT) للعينات المستقلة، واظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة (العكيدي، والموسوي، 2023 :434).

منهجية البحث واجراءاته

أولا/ منهج البحث: هو طريقة بحث علمية تهدف إلى اختبار الفرضيات من خلال تصميم تجريبي يتم فيه التحكم في المتغيرات المؤثرة فضلا عن دراسة العلاقة السببية بين متغيرين أو أكثر، من خلال التحكم في المتغيرات المستقلة وقياس تأثيرها على المتغيرات التابعة (Creswell, 2012: 295) واعتمد الباحث المنهج التجريبي؛ لأنه المنهج المناسب لتحقيق هدف البحث.

ثانياً/ التصميم التجريبي:

اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي ثلاث مجموعات التجريبية الأولى والتجريبية الثانية والضابطة ، لكونه ملائما لظروف بحثه والشكل (1) يوضح ذلك.

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغيـــر	نوع الاختبار
التجريبية الاولى	اختبار التفكير المنتج	استراتيجية الدائرة الدوارة	التفكير المنتج	اختبار التفكير المنتج
التجريبية الثانية		استراتيجية عصـــا المناقشة		
الضابطة		ـــ		

شكل(1) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً/ مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث الحالي من طلاب المرحلة الاعدادية الصف الخامس في المدارس الاعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى للدراسة الصباحية للعام الدراسي 2025-2026 ، وتم اختيار مدرسة (شريف الرضي)، لتطبيق التجربة وذلك لوجود اكثر من شعبتين للصف الخامس الاعدادي، وتم اختيار المجموعة

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.18

التجريبيـة الأولـى والمجموعـة التجريبيـة الثانيـة والمجموعـة الضـابطة بواسـطة الأسلوب العشوائي البسيط وحددت الشعبة (أ) كمجموعة تجريبية أولى وعدد طلابها (28) طالب وحددت الشعبة (ب) كمجموعة تجريبية ثانية وعدد طلابها (29) طالب وحددت الشعبة (ج) كمجموعة ضابطة وعدد طلابها (27) طالب.

رابعاً/ تكافؤ مجموعات البحث:

1- العمر الزمني محسوبا بالشهور : يبين جدول (1) متوسطات العمر الزمني محسوباً بالشهور لعينة البحث وجدول (2) يبين تحليل التباين الأحادي بين مجموعات البحث وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات في متغير العمر الزمني.

جدول (1) الوسط الحسابي والانحراف المعياري للعمر الزمني

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الاولى	28	10.119	209.643
التجريبية الثانية	29	9.069	211.966
الضابطة	27	10.065	209.815

جدول (2) نتائج تحليل التباين الاحادي للعمر الزمني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة
بين	95.5318	2	47.7659	0.502	3.109	غير دالة عند مستوى 0.05
داخل	7701.4682	81	95.0799			
المجموع	7797.0	83				

2. درجات العام السابق : يبين جدول (3) متوسطات درجات العام السابق لعينة البحث وجدول (4) يبين تحليل التباين الأحادي بين مجموعات البحث وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات في درجات العام السابق.

جدول (3) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات العام السابق

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى	28	76.393	8.582
التجريبية الثانية	29	76.414	8.687
الضابطة	27	75.519	8.304

جدول (4) نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات العام السابق

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة
بين	14.3557	2	7.17786	0.099	3.109	غير دالة عند مستوى 0.05
داخل	5894.4538	81	72.77103			
المجموع	5908.8095	83				

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.18

3. التحصيل الدراسي للاب للمجموعات الثلاث (التجريبية الأولى والتجريبية الثانية والضابطة) وتبين عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية. كما في جدول (5)

جدول (5) تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأباء طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	مستويات التحصيل الدراسي				درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة الإحصائية
		ابتدائي	متوسطة	اعدادية	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الأولى	28	6	7	6	9	6	1.783	12.592	غير دالة عند مستوى 0،05
التجريبية الثانية	29	9	5	8	7				
الضابطة	27	8	6	7	6				
المجموع	84	23	18	21	22				

4. التحصيل الدراسي للام للمجموعات الثلاث (التجريبية الأولى والتجريبية الثانية والضابطة) وتبين عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية كما في جدول (6).

جدول (6) تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	مستويات التحصيل الدراسي				درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة الإحصائية
		ابتدائي	متوسطة	اعدادية	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الأولى	28	8	9	6	5	6	1.930	12.592	غير دالة عند مستوى 0،05
التجريبية الثانية	29	11	5	7	6				
الضابطة	27	9	6	7	5				
المجموع	84	28	20	20	16				

5. الاختبار القبلي للتفكير المنتج : يبين جدول (7) متوسطات الاختبار القبلي لعينة البحث وجدول (8) يبين تحليل التباين الأحادي بين مجموعات البحث وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات في متغير الاختبار القبلي .

جدول (7) الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار القبلي

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الاولى	28	34.071	3.999
التجريبية الثانية	29	36.655	4.418
الضابطة	27	33.926	5.363

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.18

جدول (6) نتائج تحليل التباين الاحادي للاختبار القبلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين	134.156	2	67.0780	2.147	3.109	غير دالة عند مستوى
داخل	1726.261	81	21.3119			
المجموع	1860.417	83				

ضبط المتغيرات الدخيلة:

يُقصد بضبط المتغيرات الدخيلة التحكم في العوامل غير التجريبية التي قد تتداخل مع أثر المتغير المستقل في المتغير التابع، مما يساعد على زيادة صدق النتائج ودقتها، ويضمن أن الفروق التي تظهر بين المجموعات ناتجة عن المعالجة التجريبية نفسها وحدد الباحثة المتغيرات الدخيلة وهي(**الحوادث المصاحبة - الاندثار التجريبي - الفروق في اختيار العينة- العمليات المتعلقة بالنضج - أداتا القياس)**

مستلزمات البحث:

1- **تحديد المادة العلمية:** حدد الباحث مفردات مادة الاداء التعبيري للصف الخامس الاعدادي للعام الدراسي 2025-2026، (الملحق 3).

2- **تحديد الاهداف السلوكية:** قام الباحث بصياغة الأهداف السلوكية للمحتوى الدراسي في ضوء تصنيف بلوم للأهداف المعرفية، بما ينسجم مع طبيعة المادة الدراسية ومستوى الطلبة العقلي والمعرفي. وقد شملت هذه الأهداف المستويات المعرفية الآتية: (**التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، التركيب، التقويم)**، وذلك بهدف تحديد نواتج التعلم المتوقعة بصورة دقيقة وواضحة وقابلة للملاحظة والقياس وقد روعي في صياغة هذه الأهداف أن تكون معبرة عن السلوك النهائي المتوقع من الطلبة بعد الانتهاء من عملية التعلم، وأن ترتبط ارتباطًا مباشرًا بمحتوى المادة التعليمية والخبرات المقدمة لهم داخل الموقف التعليمي، وتم اعداد (95) هدفاً سلوكياً، وتم عرضها على الخبراء من ذوي الاختصاص، وحازت جميع الأهداف على نسبة اتفاق 80% فاكثر.

3- **الخطط التدريسية:** قام الباحث بأعداد الخطط التدريسية للمجموعة التجريبية الأولى وبما يتلاءم مع خطوات استراتيجية (استراتيجية الدائرة الدوارة) للمجموعة التجريبية الأولى وخطوات استراتيجية (عصا المناقشة) للمجموعة التجريبية الثانية وللمجموعة الضابطة وبما يلائم مع الطريقة التقليدية، وتم عرض نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص، لغرض ابداء ملاحظاتهم وآرائهم السديدة وتم تعديل بعض الملاحظات الطفيفة.

أداة البحث:

اولاً: اختبار التفكير المنتج:

بعد اطلاع الباحث على الدراسات والادبيات السابقة التي تتعلق بالتفكير المنتج ومنها دراسة (البرقعاوي،2022)، ودراسة (حسين، 2020)، ارتأى الباحث تبني

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.18

اختبار التفكير المنتج المعد من قبل (حسين، 2020)، ليتناسب مع عينة البحث الحالي.

1. **وصف الاختبار:** يتكون اختبار التفكير المنتج المعد من قبل (حسين، 2020) من (30) فقرة اختبارية موزعة بين محورين **الأول محور:** التفكير الناقد ويبلغ عدد فقراته (20) **ومحور التفكير:** الإبداعي ويبلغ عدد فقراته (10).
2. **اعداد تعليمات الاختبار:** صاغ الباحث تعليمات الاختبار وعلى النحو الآتي :

أ- **تعليمات الاجابة** : راعى الباحث أن تكون التعليمات سهلة ومفهومة ,وعدم ترك أية فقرة بلا إجابة وضرورة اختيار المستجيب لبديل الإجابة الذي يعتقد انه مناسباً فضلاً عن إن إجاباته لن يطلع عليها أحد سوى الباحث.

ب- تصحيح اختبار التفكير المنتج:

- **المحور الأول (التفكير الناقد):** تم اعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة وبهذا تبلغ الدرجة النهائية للاختبار (20) درجة كحد اعلى لمحور التفكير الناقد.
- **المحور الثاني (التفكير الإبداعي):** يتكون محور التفكير الإبداعي من ثلاثة مهارات هي (**الطلاقة – المرونة – الأصالة**).

أ- حساب درجة طلاقة التفكير: وهي تمثل القدرة على توليد اكبر عدد ممكن من الافكار والاستجابات والاستعمالات لمثير معين والحلول لمشكلة ما بسهولة وسرعة. ويتم منح درجة واحدة لكل استجابة غير مكررة ، وغير خرافية، أو غير معقولة يكتبها الطالب الذي يطبق عليه الاختبار ، وتتكون طلاقة التفكير من (3) فقرات.

ب- حساب درجة مرونة التفكير: وهي المهارة التي تتضمن القدرة على تغير مسار التفكير وتوليد افكار متنوعة ومتعددة لا تنحصر عادة في اتجاه واحد بل تخرج عن الأفكار ويتم منح درجة واحدة للأفكار جميعها التي تنتمي إلى ميدان حياتي واحد، وتتكون مهارة مرونة التفكير من (3) فقرات.

ج - حساب درجة أصالة التفكير: وهي المهارة التي تتمثل بالجدة والتفرد في انتاج الافكار الجديدة المتفردة وغير المألوفة و الشائعة ، ويتم حساب درجة اصالة التفكير كالاتي:

- تمنح 3 درجات لكل فكرة تكررت مرة واحدة .
- تمنح درجتان لكل فكرة تتكرر مرتين.
- تمنح درجة واحدة فقط لكل فكرة تتكرر ثلاث مرات.
- أما الأفكار التي تتكرر 4 مرات فأكثر فتمنح صفراً .

د- حساب درجة افاضة التفكير: وهي قدرة الفرد على إضافة تفاصيل متنوعة وجديدة لفكرة ما ، وهي تمكن الطلبة من تطوير وتحسين أو إعادة صياغة أو إعادة تنظيم أو ترتيب الأفكار والعمل وتتكون مهارة افاضة التفكير من (1) فقرة واحدة .

صلاحية الفقرات:

لغرض التعرّف على مدى صلاحية محاور وفقرات اختبار التفكير المنتج تمَّ عرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (12) محكماً لمعرفة رأيهم عن مدى صلاحية المحاور والمهارات والفقرات

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.18

وسلامة صياغتها وملائمتها للمجال الذي وضعت فيه وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم وآراءهم في المجالات واعتمدت قيمة (كاي^2) للإبقاء على الفقرة أو حذفها أو تعديلها، وعند موازنة قيم (كاي^2) المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (3،84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1)، وبعد الاخذ بآراء الخبراء اعتمدت محاور وفقرات اختبار التفكير المنتج وعددها (30) فقرة ضمن محورين رئيسيين والجدول (9) يبين ذلك:

الجدول (9) قيمة كاي^2 لأراء الخبراء للفقرات التي جرى الموافقة عليها

المحور	المهارات	تسلسل الفقرات التي تم الموافقة عليها	الموافقون	المعارضون	قيمة كاي^2 المحسوبة
محور التفكير الناقد	الافتراضات	4-3-2-1	12	0	12
	التفسير	8-7-6-5	10	2	5.33
	الاستنباط	12-11-10-9	11	1	8.33
	الاستنتاج	16-15-14-13	12	0	12
	تقويم الحجج	20-19-18-17	11	1	8.33
محور التفكير الابداعي	الطلاقة	3-2-1	11	1	8.33
	المرونة	6-5-4	12	0	12
	الاصالة	9-8-7	10	2	5.33
	الافاضة	10	11	1	8.33

التجربة الاستطلاعية:

بعد أن وضعت تعليمات المقياس، جرى تطبيق الدراسة الاستطلاعية لمعرفة مدى وضوح فقرات الاختبار، والصعوبات التي يمكن أن تواجه الطلاب، ولمعرفة الزمن الذي يستغرقه الطالب في استجابته على الاختبار، لذا قام الباحث بتطبيق اختبار التفكير المنتج على عينة عشوائية بلغ عددها (41) طالب في مدرسة (بلاط الشهداء) وقد تراوح متوسط الاجابة عن الاختبار ما بين (36-42) دقيقة وبمتوسط حسابي (38.66) دقيقة .

ج- **التحليل الإحصائي لفقرات اختبار التفكير المنتج:**

أن الهدف من التحليل الاحصائي للفقرات الجيدة في الأداة التي تكشف عن الدقة في قياس ما وضعت من أجل قياسه واستخراج الفقرات غير الجيدة.(Ebell, 1972: 392)، وقد قام الباحث بتطبيق اختبار التفكير المنتج بشكله النهائي، على عينة عشوائية بلغت (100) طالب، واتبع الباحث الخطوات الاتية لأجراء التحليل الاحصائي لفقرات اختبار التفكير المنتج:

أ-القوة التمييزية للفقرات: القوة التمييزية هي قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد الذين يملكون الصفة او يعرفون الاجابة وبين الذين لا يملكون الصفة او لا يعرفون الاجابة لكل فقرة (الامام:1990: 114). وعند حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات اختبار التفكير المنتج اتضح إنها تتراوح بين (0.39 - 0.52) للفقرات الموضوعية

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.18

محور (التفكير الناقد)، و(0.41 - 0.56) للفقرات المقالية محور التفكير الإبداعي، ويرى ابيل (Eble) إن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تميزها (0,30) فأكثر (Eble:1972: 40) .

ب-مستوى صعوبة الفقرة: يشير (Bloom, 1971) إلى ان معدل قبول صعوبة الفقرة الاختبارية يُعد مقبولاً اذا كان يتراوح بين (0,20- 0.80) (Bloom, 1971: 66)، وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من الفقرات الاختبار فأتضح إنها تتراوح بين (0.36 - 52) للفقرات الموضوعية، و (0.44 - 0.72) للفقرات المقالية.

ج-ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار التفكير المنتج:

يقصد بها إيجاد معامل الارتباط بين الأداء على كل فقرة والأداء على الاختبار بأكمله. إذ إنَّ مميزات هذا الأسلوب أن يقدم اختباراً متجانساً في فقراته (Nunnaly, 1978: 262) إذ جرى استخدام معامل بيرسون للتعرف على العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية لاختبار التفكير المنتج ولمعرفة دلالة معاملات الارتباط تم مقارنة القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط التي تراوحت ما بين (0.312 – 0.386) مع القيمة الجدولية البالغة (0.194) فتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98).

د-ارتباط درجة الموقف بالمحور الذي ينتمي اليه:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل موقف من مواقف الاختبار والمحور الذي ينتمي اليه ولمعرفة دلالة معاملات الارتباط تم مقارنة القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط التي تراوحت ما بين (0.367 – 0.398) مع القيمة الجدولية البالغة (0.194) فتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98).

هـ ارتباط درجة المهارات الفرعية بالمحور الذي تنتمي اليه:

جرى تحقيق هذا النوع من الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل مهارة من مهارات اختبار التفكير المنتج والمحور الذي تنتمي اليه ولمعرفة دلالة معاملات الارتباط تم مقارنة القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط التي تراوحت ما بين (0.415 – 0.426) مع القيمة الجدولية البالغة (0.194) فتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98).

و- ارتباط درجة المحور بالدرجة الكلية للاختبار:

ترى (انستازي Anastasi, 1976) أن ارتباطات المجالات الفرعية بالدرجة الكلية هي قياسات أساسية للتجانس لأنها تساعد في تحديد مجال السلوك المراد قياسه (Anastasi ,1976: 155) ، ولمعرفة دلالة معاملات الارتباط تم مقارنة القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط التي تراوحت ما بين (0.436 – 0.452) مع القيمة الجدولية البالغة (0.194) فتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98).

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.18

الخصائص السيكو مترية للاختبار:

قام الباحث بالإجراءات الاتية للتحقق من الخصائص السايكومترية لاختبار التفكير المنتج:

1 ـ صدق الاختبار:

يعد الصدق احد الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية الفقرات وهو أكثر الصفات التي يجب ان يتصف به الاختبار او المقياس، ويعد ايضا من الإجراءات الضرورية لمعظم البحوث (علام: 2000: 230). وقد تحقق الباحث من صدق اختبار التفكير المنتج عن طريق ما ياتي :

أ-**الصدق الظاهري**: يشير ايبل "Ebel 1972 " إلى ان افضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس هي عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين وذلك بهدف تقويم صلاحية الفقرات لقياس ما اعد لقياسه (Ebel,1972:55). وقد تحقق هذا النوع من الصدق بواسطة عرض اختبار التفكير المنتج على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية.

ب- صدق البناء: تحقق هذا النوع من الصدق من خلال الاتي :

أ- استخراج القوة التميزية للفقرات.

ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار.

ج- علاقة درجة الموقف بالمحور الذي ينتمي اليه.

د- علاقة درجة درجة المهارات الفرعية بالمحور الذي تنتمي اليه.

هـ - ارتباط درجة المحور بالدرجة الكلية للاختبار.

2 ـ ثبات الاختبار:

استعمل الباحث طريقة التجزئة النصفية والتي تضمن أن يجري الاختبار مرة واحدة وفي ظروف واحدة لضمان عدم تأثير الخبرة السابقة في طريقة استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار كما أنها أسرع وأبسطها في حساب الثبات ويقسم الاختبار الواحد على قسمين ويطبق الاختبار كله في مره واحدة ثم يتم تصحيحه فيحصل افراد العينة على درجتين ، درجة عن النصف الأول (الفردي) ودرجة للنصف الثاني (الزوجي) (النعيمي وعناب، 2011 : 145). ولاستخراج معامل ثبات الاختبار اعتمد الباحث إجابات (100) طالب ، اذ جرى حساب معامل الثبات بين النصفين باستعمال معامل ارتباط بيرسون (person) بلغ قيمته (0,713)، وبعد تصحيحه باستعمال معامل ارتباط سبيرمان – براون (Spearman – Brown Formals) أصبح (0.809) .

اختبار التفكير المنتج بصيغته النهائية:

تكون اختبار التفكير المنتج بصيغته النهائية من (30) فقرة موزعة ضمن (20) فقرة ضمن محور التفكير الناقد و(10) فقرات ضمن محور التفكير الإبداعي .

الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الحزمة الاحصائية (SPSS -25) للعلوم الاجتماعية .

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.18

عرض النتائج وتفسيرها

اولا/ عرض نتائج اختبار التفكير المنتج:

بعد ان صحح الباحث اجابات طلاب مجموعات البحث عن فقرات اختبار التفكير المنتج ، تم استخراج متوسطات درجات هذه المجموعات وانحرافاتها المعيارية، فكانت النتائج كما مبين في جدول (10).

جدول (10) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعات البحث الثلاث في اختبار التفكير المنتج

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى	28	45.964	4.476
التجريبية الثانية	29	45.828	5.739
الضابطة	27	33.259	5.332

ولاختبار معنوية الفروق بين المجموعات الثلاث ، استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي، وجدول (11) يوضح ذلك .

جدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات المجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	2925.379	2	1462.690	53.798	3.109	دالة عند مستوى 0.05
داخل المجموعات	2202.287	81	27.189			
المجموع	5127.667	83				

يتضح من جدول (11) ان القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (53.798) اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.109) عند درجتي حرية (2 ، 81) ومستوى دلالة (0.05). وعليه فان الفروقات في درجات المجموعات الثلاث في اختبار التفكير المنتج ذات دلالة إحصائية ، وللكشف عن مصادر الفروقات بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث تم استعمال (Scheffe Test)، وحسب فرضيات البحث الاتية:

الفرضية الاولى: نصت الفرضية الاولى على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون الاداء التعبيري على وفق استراتيجية الدائرة الدوارة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المنتج البعدي).

وللتحقق من صدق الفرضية الصفرية الاولى قام الباحث باستعمال (Scheffe Test) ويتبين من جدول (12) ان قيمة (p-value) البالغة (0.00) وهي اصغر من (0.05) وهذا يدل الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال استراتيجية الدائرة الدوارة

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.18

ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المنتج البعدي ولصالح المجموعة التجريبية الاولى ، لذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية البديلة .

جدول (12) دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير المنتج

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة p-value	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
التجريبية الاولى	28	45.964	4.476	53	0.00	0.05	دالة احصائية
الضابطة	27	33.259	5.332				

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون الاداء التعبيري على وفق استراتيجية عصا المناقشة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المنتج البعدي .

وللتحقق من صدق الفرضية الصفرية الثانية قام الباحث باستعمال (Scheffe Test) ويتبين من جدول (13) ان قيمة (p-value) البالغة (0.00) اصغر من (0.05) وذلك يدل الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال استراتيجية عصا المناقشة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المنتج البعدي ولصالح المجموعة التجريبية الثانية ، لذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية.

جدول (13) دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير المنتج

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة p-value	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
التجريبية الثانية	29	45.828	5.739	54	0.00	0.05	دالة احصائية
الضابطة	27	33.259	5.332				

الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون مادة اللغة العربية على وفق استراتيجية الدائرة الدوارة ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة اللغة العربية على وفق استراتيجية عصا المناقشة لاختبار التفكير المنتج البعدي .

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.18

وللتحقق من صدق الفرضية الصفرية الثالثة قام الباحث باستعمال (Scheffe Test) ويتبين من جدول (14) ان قيمة (p-value) البالغة (0.995) اكبر من (0.05) وذلك يدل الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية في اختبار التفكير المنتج ، لذلك تقبل الفرضية الصفرية الثالثة .

جدول (14) دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في اختبار التفكير المنتج

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة p-value	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
التجريبية الاولى	28	45.964	4.476	55	0.995	0.05	دالة احصائية
التجريبية الثانية	29	45.828	5.739				

الفرضية الرابعة: نصت الفرضية الرابعة على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون الاداء التعبيري على وفق استراتيجية الدائرة الدوارة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المنتج).

وللتحقق من صدق الفرضية الصفرية الرابعة قام الباحث باستعمال اختبار (T-test) لعينتين مرتبطتين فحصلت المجموعة التجريبية الأولى في الاختبار القبلي على متوسط حسابي (35.500) وبانحراف معياري (3.512) ، وحصلت في الاختبار البعدي على متوسط حسابي (45.964) وبانحراف معياري (4.476) ، فتبين ان القيمة التائية المحسوبة (9.103) اكبر من القيمة الجدولية (2.042) بدرجة حرية (27) وعند مستوى الدلالة (0.05) ، أي ان الفرق دال إحصائياً ولصالح الاختبار البعدي ، جدول (15) يبين ذلك:

جدول (15) المتوسط الحسابي والانحراف للمجموعة التجريبية الاولى في لاختبار التفكير المنتج القبلي والبعدي

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق الأوساط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
القبلي	35.500	3.512	10.464 -	6.082	27	9.103	2.042	دالة إحصائيا
البعدي	45.964	4.476						

الفرضية الخامسة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون الاداء التعبيري على وفق استراتيجية عصا المناقشة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المنتج.

وللتحقق من صدق الفرضية الصفرية الخامسة قام الباحث باستعمال اختبار (T-test) لعينتين مرتبطتين فحصلت المجموعة التجريبية الثانية في الاختبار القبلي

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.18

على متوسط حسابي (36.655) وبانحراف معياري (4.418) ، وحصلت في الاختبار البعدي على متوسط حسابي (45.828) وبانحراف معياري (5.739) ، فتبين ان القيمة التائية المحسوبة (8.486) اكبر من القيمة الجدولية (2.042) بدرجة حرية (28) وعند مستوى الدلالة (0.05) ، أي ان الفرق دال إحصائياً ولصالح الاختبار البعدي ، جدول (16) يبين ذلك:

جدول (16) المتوسط الحسابي والانحراف للمجموعة التجريبية الثانية في اختبار التفكير المنتج القبلي والبعدي

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق الأوساط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
القبلي	36.655	4.418	-9.517	6.039	28	8.486	2.042	دالة إحصائيا
البعدي	45.828	5.739						

الاستنتاجات

1. أسهمت استراتيجية الدائرة الدوارة في تنمية التفكير المنتج لدى طلاب الصف الخامس العلمي بصورة أفضل من الطريقة الاعتيادية .
2. أسهمت استراتيجية عصا المناقشة في تنمية التفكير المنتج لدى طلاب الصف الخامس العلمي مقارنة بالطريقة الاعتيادية
3. أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير المنتج البعدي ولصالح المجموعتين التجريبيتين
4. لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية الدائرة الدوارة واستراتيجية عصا المناقشة في تنمية التفكير المنتج، مما يدل على فاعلية الاستراتيجيتين بدرجة متقاربة
5. أثبتت نتائج التطبيق القبلي والبعدي وجود تطور ملحوظ في مستوى التفكير المنتج لدى طلاب المجموعتين التجريبيتين بعد تطبيق الاستراتيجيتين .
6. إن اعتماد الطرائق التدريسية الحديثة القائمة على التفاعل والمناقشة يسهم في تنشيط دور الطلبة داخل الموقف التعليمي وزيادة قدرتهم على التفكير والتحليل .
7. يتمتع اختبار التفكير المنتج المستخدم في البحث بدرجة مناسبة من الصدق والثبات، مما يجعله أداة مناسبة لقياس التفكير المنتج لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

التوصيات

1. اعتماد استراتيجية الدائرة الدوارة واستراتيجية عصا المناقشة في تدريس مادة الأداء التعبيري للمرحلة الإعدادية لما لهما من أثر إيجابي في تنمية التفكير المنتج .
2. إقامة دورات تدريبية وورش عمل لمدرسي اللغة العربية لتعريفهم بالاستراتيجيات التدريسية الحديثة وكيفية تطبيقها داخل الصف .

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.18

3. تشجيع المدرسين على توظيف الأنشطة الصفية القائمة على الحوار والمناقشة والتعلم التعاوني لتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة .
4. تضمين برامج إعداد المدرسين في كليات التربية استراتيجيات تدريس حديثة تهدف إلى تنمية التفكير المنتج والإبداعي .
5. الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المنتج لدى الطلبة بوصفها من المهارات الأساسية التي تساعدهم في مواجهة المشكلات التعليمية والحياتية .
6. الإفادة من اختبار التفكير المنتج في تقويم الطلبة وتشخيص مستويات التفكير لديهم .

المقترحات:

1. إجراء دراسة لقياس أثر استراتيجية الدائرة الدوارة واستراتيجية عصا المناقشة في متغيرات أخرى مثل : التحصيل الدراسي- التفكير الناقد- التفكير الإبداعي . وتنمية الدافعية نحو التعلم .
2. إجراء بحوث عن أثر استراتيجية الدائرة الدوارة واستراتيجية عصا المناقشة على مراحل دراسية مختلفة كالمتوسطة أو الجامعية
3. إجراء مقارنة بين استراتيجيات تدريسية حديثة أخرى لمعرفة أكثرها فاعلية في تنمية التفكير المنتج .
4. دراسة أثر استراتيجيتي الدائرة الدوارة وعصا المناقشة في مواد دراسية أخرى غير اللغة العربية .
5. بناء برامج تدريبية قائمة على استراتيجيات التعلم النشط وقياس أثرها في تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى الطلبة.

المصادر :

1. اسماعيل، بليغ حمدي, (2011م). *استراتيجيات تدريس اللغة العربية طرائق تدريس اللغة العربية*، دار المعرفة الجامعي الاسكندرية.
2. أمبو سعيدي، عبدالله بن خميس، والحويسنة هدى بنت علي، (2016م). *استراتيجيات التعلم النشط*، ط 2، دار الميسرة، عمان- الاردن.
3. بدير، كريم محمد، (2012م) . التعلم النشط ، ط2 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمار، الاردن.
4. البرقعاوي، أسعد غالي محمد، (2022م). مهارات الكتابة الحجاجية الاقناعية وعلاقتها بالتفكير المنتج عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية، *(رسالة ماجستير منشورة)*، كلية التربية- جامعة القادسية.
5. البزاز، حكمة عبد الله (٢٠٠١م). *أحاديث في التربية والتعليم*، وزارة التربية، بغداد - العراق.
6. التميمي، أسماء فوزي حسن، (2016م). *مهارات التفكير العليا*، مركز ديبونو، دبي، الامارات العربية المتحدة.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.18

7. حسين، بيداء حسن، (2020م). أثر توظيف استراتيجيتي بديودي والهدف الحر في الاداء التعبيري وتنمية التفكير المنتج لدى طالبات المرحلة الاعدادية، *(اطروحة دكتوراه منشورة)* ، جامعة ديالى- كلية الربية الاساسية – العراق.
8. الدليمي , طه علي حسين , وكامل محمود نجم الدليمي، (2009 م) .*اساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية* , دار الشروق , الاردن.
9. زاير, سعد علي , وسماء تركي داخل، (2013م). *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*, جامعة بغداد, كلية التربية - ابن رشد, دار المرتضى للطباعة, بغداد.
10. العاني ، عمر مجيد عبد ، وآخرون، (2016م). *طرائق التدريس للتخصصات العلمية الإنسانية* ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.
11. العكيلي، خالد ثامول، والموسوي، عباس هادي، (2023م). أثر استراتيجية عصا المناقشة في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الاول متوسط، مجلة كلية التربية – جامعة واسط، م 2 /ع 53، العراق.
12. فك، يوهان، (1951م). *دراسات في اللغة واللهجات والاساليب*، ترجمة عبد الحليم النجار، مطبعة الكتاب العربي، القاهرة.
13. كريم، أكرم محمد، (2014م). أثر استراتيجية المتناقضات في الاداء التعبيري الابداعي لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي، *(رسالة ماجستير منشورة)* ، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.
14. محمود، كامل الناقة ، *تعليم اللغة اتصالياً بين المناهج والاستراتيجيات* ، الرباط ، المحكمة المغربية ، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، 2006م.
15. المسعودي ، محمد حميد وآخرون، (٢٠١٥م) ، *المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس*، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.
16. النعيمي، محمد عبد العال، وعناب، عمار عادل، (2011م). *استخدام الطرائق الاحصائية في تصميم البحث العلمي*، دار اليازوردي للنشر والتوزيع.

المصادر الاجنبية:

1- Goodman, Dent, Valeda. (2009). Keeping the User in Mind: Instructional Design ane the Modern Library. Oxford: Chandos.
2- Tobin, K. (1987). The role of wait time in higher cognitive level learning. Review of Educational Research, 57(1), 69-95.
3- Burks, L, K. (2013). A tool for talk: Using classroom talking sticks to encourage accountable talk. Social Studies and the Young Learner, 26(1),30.
4- Ebel, Robert, I; (1972): Essentials of Educational measurement, 2nd. Ed V.J. prentice- Hall.
5- Anastasia (1976), psychological testing, NewYork, prentice-hill.
6- Creswell, J. W. (2012). Educational research: Planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research (4th ed.).

Arabic References:

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.18

1- Ismail, Baleegh Hamdi. (2011). *Strategies for Teaching the Arabic Language: Methods of Teaching the Arabic Language*. Dar Al-Ma'rifah University of Alexandria.
2- Al-Saeedi, Abdullah bin Khamis, & Al-Huwainah, Huda Bint Ali. (2016). Active Learning Strategies (2nd ed.). Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
3- Budeir, Karim Mohammed. (2012). *Active Learning* (2nd ed.). Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
4- Al-Barqawi, Asaad Ghali Mohammed. (2022). Persuasive Argumentative Writing Skills and Their Relationship to Productive Thinking among Students of Arabic Language Departments in Colleges of Education (Published Master's Thesis). College of Education, University of Al-Qadisiyah.
5- Al-Bazzaz, Hikmaht Abdullah. (2001). Talks on Education and Teaching. Ministry of Education, Baghdad, Iraq.
6- Al-Tamimi, Asmaa Fawzi Hassan. (2016). Higher-Order Thinking Skills. De Bono Center, Dubai, United Arab Emirates.
7- Hussein, Baydaa Hassan. (2020). The Effect of Employing the PDEODE Strategy and the Free Goal Strategy on Expressive Performance and the Development of Productive Thinking among Secondary School Female Students (Published Doctoral Dissertation). University of Diyala, College of Basic Education, Iraq.
8- Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, & Al-Dulaimi, Kamel Mahmoud Najm. (2009). Modern Methods in Teaching Arabic Grammar. Dar Al-Shorouk, Jordan.
9- Zayer, Saad Ali, & Dakhel, Samaa Turki. (2013). Modern Trends in Teaching the Arabic Language. University of Baghdad, College of Education Ibn Rushd, Dar Al-Murtada Printing Press, Baghdad.
10- Al-Ani, Omar Majeed Abdul, et al. (2016). Teaching Methods for Scientific and Humanitarian Specializations. Dar Amjad for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
11- Al-Aqili, Khalid Thamoul, & Al-Mousawi, Abbas Hadi. (2023). "The Effect of the Discussion Stick Strategy on Achievement in Social Studies among First Intermediate Grade Students." Journal of the College of Education – Wasit University, Vol. 2, No. 53, Iraq.
12- Fück, Johann. (1951). Studies in Language, Dialects, and Styles. Translated by Abdul Halim Al-Najjar. Arab Book Press, Cairo.
13- Kareem, Akram Mohammed. (2014). *The Effect of the Contradictions Strategy on Creative Expressive Performance among Fourth Grade Primary School Students* (Published Master's Thesis). College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.18

14- Mahmoud, Kamel Al-Naqah. (2006). Teaching Language Communicatively between Curricula and Strategies. Rabat: Moroccan Court, Islamic Organization for Education, Science and Culture.
15- Al-Masoudi, Mohammed Hameed, et al. (2015). Curricula and Teaching Methods in the Balance of Teaching. Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman.
16- Al-Nuaimi, Mohammed Abdul Aal, & Annab, Ammar Adel. (2011). Using Statistical Methods in Designing Scientific Research. Dar Al-Yazouri for Publishing and Distribution.

الملاحق

الملحق (1)

درجات المجموعات الثلاث في اختبار التفكير المنتج القبلي

ت	تجريبية اولى	تجريبية ثانية	ضابطة
1	39	38	32
2	39	45	36
3	29	41	32
4	35	41	39
5	32	38	33
6	31	44	37
7	35	42	37
8	33	32	24
9	38	32	37
10	37	43	37
11	40	32	42
12	29	35	26
13	38	33	24
14	31	39	31
15	40	31	30
16	32	36	27
17	37	32	40
18	28	36	37
19	34	39	40
20	35	34	28
21	29	31	33
22	27	32	30
23	32	40	39
24	32	30	28
25	38	40	39
26	33	32	40

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.18

27	40	39	38
28	31	40	
29		36	

الملحق (2)
درجات المجموعات الثلاث في اختبار التفكير المنتج البعدي

ت	تجريبية اولى	تجريبية ثانية	ضابطة
1	52	38	36
2	46	44	38
3	38	48	36
4	50	42	35
5	48	54	40
6	35	42	41
7	39	44	38
8	36	49	32
9	39	40	25
10	52	47	26
11	38	48	29
12	47	44	37
13	50	43	39
14	35	55	35
15	43	48	27
16	45	47	28
17	48	48	28
18	43	53	23
19	40	53	38
20	38	53	24
21	35	41	34
22	42	43	24
23	36	51	27
24	52	39	26
25	49	45	26
26	37	41	29
27	48	44	29
28	36	53	
29		42	

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.18

(الملحق 3)
موضوعات الاداء التعبيري

1- ﴿وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ﴾. **سورة** الحج: (الآية 54).
(تحدث عن دور العلم في رقي الانسان).
2- الام كوكب مضيء والملاذ الاكثر امانا وهي اقدس معاني الانسانية واعظم هبات الحياة .
3- قال الشاعر معروف عبد الغني الرصافي * عن الاخلاق :
هي الاخلاق تنبت كالنبات إذا سُقيت بماء المكرماتِ
4- الصداقة حديقة وردها الاخاء ورحيقها التعاون (كون حريص في اختبار الصديق).
5- اكتب عن الربيع بأسلوب شيق ورائع مسترشدا بالقول الاتي :
(الربيع ابتسامة الطبيعة، قبل ان تجود بعطائها)
6- وطني ذلك الحب الذي لا يتوقف، وذلك العطاء الذي لا ينضب .